

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام

دراسة ميدانية بمستشفيات بلدية الأغواط

The Level of Professional Identity Awareness among Psychologists in the Public Healthcare Sector: A Field Study in the Municipal Hospitals of Laghouat "

بن سعد أمانة *

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، Amina.bensaad@univ-constantine2.dz،

مختبر التطبيقات النفسية والتربوية

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/01

تاريخ ارسال المقال: 2024/03/05

* المؤلف المرسل

الملخص:

تهدف هذه الدراسة بصفة عامة إلى التعرف على الهوية المهنية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام، ومستوى إدراكها لدى عينة من الأخصائيين النفسيين بالقطاع العام ببلدية الأغواط، وللتعرف على ذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى مستشفيات بلدية الأغواط للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام؟
- هل توجد فروق في مستوى إدراك الهوية المهنية لدى الأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق في مستوى إدراك الهوية المهنية لدى الأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف الخبرة؟
وللإجابة على ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، مستعينين بالمقياس الموزع على عينة قدرها 53 أخصائي نفسي بالمستشفيات.

لنستنتج في الأخير أن مستوى إدراك الهوية المهنية متوسط لدى الأخصائيين النفسيين بالقطاع الصحي العام، إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الهوية المهنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والاقدمية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام.

الكلمات المفتاحية: الهوية، الهوية المهنية، الأخصائي النفسي.

Abstract :

The general aim of this study is to investigate the professional identity of psychologists in the public healthcare sector, as well as their level of awareness of it, among a sample of psychologists in the public healthcare sector in the state of. To achieve this, a field study was conducted in the hospitals of Laghouat to answer the following questions:

What is the level of awareness of professional identity among psychologists in the public healthcare sector?

Are there differences in the level of awareness of professional identity among psychologists in the public healthcare sector based on their educational qualifications?

Are there differences in the level of awareness of professional identity among psychologists in the public healthcare sector based on their experience?

To answer these questions, a descriptive approach was used, employing a questionnaire distributed to a sample of 53 psychologists in the hospitals.

In conclusion, it was found that the level of awareness of professional identity is average among psychologists in the public healthcare sector. However, there were no statistically significant differences in the level of awareness of professional identity related to educational qualifications or years of experience for psychologists in the public healthcare sector.

Keywords: identity, professional identity, psychologist.

مقدمة:

إن العمل ضرورة إنسانية من خلاله يستطيع الفرد أن يلي حاجياته، سواء مادية كانت أو نفسية أو اجتماعية، ويحقق اكتفاؤه المادي وبناء مكانته الخاصة في المجتمع الذي يعيش فيه، وتعتبر مهنة الاخصائي النفسي من المهن التي لها قدرة على تعمق المشكلات النفسية، و لقد اختلف العديد من الباحثين حول الهوية المهنية وكيف يتم تشكيلها وإدراكها و تعددت الآراء فيما بينهم، وعليه قاموا بمحاولة الربط بين اهوية المهنية وكيف لها ان تأثر في مفهوم تصور الذات بينما نجد اخرون يربطون ما بين الهوية المهنية للأخصائي النفسي وتقييم الذات استنادا للتوقعات التي ينتظرها منه المجتمع، ، ونظرة المجتمع له كأخصائي نفسي، واهتم اتجاه اخر لبعض الباحثين بدراسة الهوية المهنية للأخصائي النفسي من خلال قياس مدى وعيه بالأدوار المطلوبة منه، يعتبر الأخصائي النفسي في القطاع الصحي العام جزءاً مهماً من فريق الرعاية الصحية. ان دوره ليس مقتصرًا على تقديم العلاج والتقييم النفسي، بقدر ما يمتد أيضًا للتوعية والتثقيف بالصحة النفسية والعمل على تعزيزها في المجتمع. تتعامل الهوية المهنية للأخصائي النفسي مع العديد من الجوانب المهمة التي تتضمن القيم الأخلاقية والمهارات الفنية والتفاعل مع الأفراد والمجموعات.

هذا ما قد يجعله في صراع بين ذاته وواقع المهنة التي يمارسها بمختلف متطلباتها ومعطياتها، لهذا فقد حاولنا تسلطنا الضوء على الاخصائي النفسي ومستوى إدراكه لهويته المهنية.

المبحث الأول: الجانب المنهجي للدراسة:

المطلب الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها.

الفرع الأول: مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مفهوم الهوية متشعب المداخل، و قد تشكل هذا المفهوم من سنوات عديدة ولغاية اليوم هو لازال إشكالية متشابكة، في شتى المجالات العلمية، النفسية منها ، السوسيلوجية ، الثقافية ، الحضارية والمهنية على وجه الخصوص.

ان الهوية ذات معنى مزدوج لا تتعلق بانطباعاتنا عن انفسنا فقط بل ايضا بانطباعات الآخرين عنا ايضا، وتكتسب الهوية تلقائيا عند انتمائنا الى الجماعات او الطبقات الاجتماعية والفئات السوسيو مهنية، والتي تعتبر وظيفة الفرد من أهم محدداتها.

ان اول باحث اهتم بالهوية الفردية في مجال العلوم الاجتماعية هو الامريكي (إريك إريكسون) الاخصائي في علم النفس، و كان ذلك في سنة 1950 ، في إطار البحث الذي اجراه حول الشباب المراهق، حيث قام بتحليل مظاهر أزمة البحث عن الهويات الفردية او الذاتية عند الفئة العمرية المتراوحة بين 12 و 20 سنة، ولقد انجزت على ضوء الثقافة الامريكية. وإذا تأملنا في مدلول الهوية فانه لا يخص الهوية الفردية فقط ولكن كذلك يضم الهوية الثقافية والاجتماعية والوطنية والهوية المهنية لهذا ركن (كلود دوبار) على ان الهوية هي الشعور بالانتماء وليس انتماء فقط بعضوية الفرد في الجماعة،

وعليه جاء (رونو سان سيلو) بهذا المصطلح في كتابه "الهوية في العمل" على انها تمثل كل المعايير والقيم والقواعد والانتماءات المتعددة، التي تعتبر المرجعيات التي يتم تعريف اعضاء جماعة العمل من خلالها، وهي تفسر كيف يؤدي الفاعل مهامه ودوره سواء على مستوى الفرد او الجماعة، والصورة التي يقدمه فيها زملاؤه في العمل.¹

عندما نحدد مصطلح "الهوية المهنية" فإننا نتكلم عن كل المهن إلا اننا هنا نقصد مهنة الاخصائي النفسي، لأنها مهنة من الصعوبة بمكان تحديد هويتها المهنية و ذلك راجع لطبيعة العمل فيها حيث أن التعامل مع اشخاص يحتاجون الى يد العون والدعم، مع الفروق في تنشئتهم، وجدانهم، ادائهم وسلوكياتهم، مشاعرهم وثقافتهم، بل وحتى في اختلاف جيناتهم، ثم يأتي بعد كل هذا محاولة لإيجاد طريقة لمد يد الدعم والعون لهم، ومن هنا حقيق علينا ان نؤكد على ان إحاطة و ادراك الاخصائي النفسي لهويته المهنية ليس بالأمر الهين عليه، لأنه شخص متكون من العديد من الهويات المهنية، ولان الهوية المهنية هي بناء يدرك من طرف الذات ويتطور ويحدد من خلال الذات والغير في العمل، فلهذا للعمل مكانة خاصة في تعريف الذات، والاخصائي النفسي هو الذي يدرك ذاته المهنية حقاً فلا يمكننا مساعدة الآخرين بمعزل عن معرفتنا لذواتنا. وفي الغالب يمارس الاخصائي النفسي مهامه في المستشفيات والمؤسسات الصحية. فهل تساعد هذه العلاقة ارتباطاً بمهنته وتحديد ذاته المهنية وادراكها. وسعياً منا للبحث في هاته الظاهرة وبناء على ما سبق فقد تم وضع التساؤل الإشكالي التالي:

ما مستوى إدراك الهوية المهنية عند الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام؟

يتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة الاسئلة التالية:

2) تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق في مستوى إدراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف المؤهل العلمي.
- هل توجد فروق في مستوى ادراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف الخبرة.

الفرع الثاني: فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ادراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ادراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف المؤهل الخبرة.

الفرع الثالث: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بصفة عامة عن التعرف على الهوية المهنية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام.
- تحديد مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام.

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائي النفسي تبعاً لمتغيرة الخبرة في القطاع الصحي العام.

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائي النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في القطاع الصحي العام.

الفرع الرابع: حدود الدراسة:

تم إجراء هاته الدراسة على عينة من الاخصائيين النفسيين بالقطاع الصحي العام بمدينة الاغواط في شهر ماي 2023 .

المطلب الثاني: مصطلحات الدراسة، والأدبيات السابقة:

الفرع الأول: تحديد مصطلحات الدراسة:

التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

-الهوية المهنية:

هي تعريف الذات وفق إدراك الفرد لمهنته ثم رؤيته لنفسه أثناء ممارسة الدور ضمن تنشئة المؤسسة وخبرته وعلاقاته الاجتماعية

الاخصائي النفسي:

هو الذي يدرس ويفهم الحياة العاطفية، والعقلية والسلوكية للأفراد، فهو يستعمل طرق خاصة للتحليل، والتقييم والعلاج النفسي، والإرشاد.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة:

تم الرجوع الى الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي كانت على النحو التالي:

دراسة نافر البقيعي 2014 بعنوان مستوى ادراك معلمي وكالة الغوث الدولية في الاردن لهويتهم المهنية :

حيث هدفت الى معرفة مستوى الهوية المهنية لمعلمي وكالة الغوث الدولية في الاردن وأسمائها (الهوية الوظيفية)، بحيث تكونت العينة من (359) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المناطق التعليمية في الاردن، وظهرت النتائج ان مستوى ادراك الهوية المهنية للمعلمين كان مرتفعاً على المقياس الكلي وعلى جميع ابعاده، كما اكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية المهنية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح البكلوريا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية.

هدفت دراسة هشام بركات بشير حسن (2017) عن استقصاء مستويات الهوية المهنية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية هشام بركات وتحديد تصورات معلمي الرياضيات تكم اهمية هاته الدراسة في تطوير تعليم وتعلم مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، من خلال توفير معلم طو دافعية وهوية مهنية واضحة، كما تناولت فروض الدراسة فروق المتوسطات على مقياس الهوية المهنية عل عينة بحث قدرت ب 129 من 400 معلم.

توصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى الهوية المهنية لدى المعلمين دون فروق تعزى لمتغيرات العمر والخبرة و المؤهل الدراسي مع توصيات لاختيار بروفيل خاص بمعلم الرياضيات في المدراس العراقية.

كما استهدفت دراسة جيهان عاطف محمد ابراهيم محمد زهران (2019) الخصائص السيكو مترية لمقياس الهوية المهنية للأخصائي النفسي المدرسي: وأشارت النتائج الى وجود خمسة عوامل كامنة تشبع عليها مقياس الهوية المهنية والبالغ عددها (30) عبارة، فضلاً عن التحقق من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس بعدة طرق كصدق المحتوى، والاتساق الداخلي، الصدق العاملي، والصدق التمييزي، كما تم حساب الثبات بطريقتي الفا كرو مباح و التجزئة النصفية لثمنان، مما أشار الى ارتفاع الدلالة السيكلوجية للمقياس وامكانية استخدامه بصورة موسعة.

ماني مروة مداسي اية(2021) الهوية المهنية للأخصائي النفسي في الجزائر بين الواقع والتصورات الاجتماعية: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الهوية المهنية للأخصائي النفسي في الجزائر، وتحورت هاته الدراسة حول تشكل الهوية المهنية لدى الأخصائي النفسي في اطار التمثلات الاجتماعية لمهنته ضمن المخيال الاجتماعي للمجتمع الجزائري والواقع المعاش الذي تفرضه خصوصيات المهنة في العصر الحالي. وقد لخصت الدراسة الى ان الهوية المهنية لدى الأخصائي النفسي تأخذ مساراً معقداً لتبنى وتشكل، كما ان التصورات الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في التأثير على بنائها و تشكيلها.

صوريا عثمانى مرابط (2019)، التماثل التنظيمي وعلاقته بإدراك الهوية المهنية عند الاخصائي النفسي في القطاع الصحي العام: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين التماثل التنظيمي وإدراك الهوية المهنية لدى الاخصائيين النفسيين في القطاع الصحي العام، والى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التماثل التنظيمي وإدراك الهوية تبعاً لمتغير (الاقدمية المهنية، الحالة المهنية، المؤهل العلمي) وجاءت الفرضية العامة لدراسة "توجد علاقة ارتباطية بين التماثل التنظيمي وإدراك الهوية المهنية لدى الاخصائيين النفسيين بالقطاع الصحي العام" وقد تكونت الدراسة من شقين: الشق الاول ويتضمن دراسة كمية استخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي التحليل من خلال تطبيق مقياس التماثل التنظيمي، ومقياس الهوية المهنية وتكونت العينة من (110) أخصائي نفسي بالقطاع الصحي العام لولاية بسكرة ، وأظهرت النتائج التالي:

-وجود علاقة ارتباطية بين التماثل التنظيمي وإدراك الهوية المهنية لدى الاخصائيين النفسيين في القطاع الصحي العام.

-مستوى عال من التماثل التنظيمي لدى الاخصائيين النفسيين.

-مستوى عال من ادراك الهوية المهنية للاخصائيين النفسيين.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التماثل التنظيمي وإدراك الهوية المهنية تعزى لمتغير الاقدمية المهنية، لكن وحدت فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في إدراك الهوية المهنية بين الاخصائيين النفسيين لصالح حملة ليسانس والماستر دون حملة الدكتوراه.

- جاءت نتائج الدراسة الكيفية في أن المبحوثين يعيشون الكفاح من أجل مهنتهم ، كما التناقض أو الفجوة بين التماثل للمنظمة والتماثل للمهنة، وبين التعيين الوظيفي والإعتراف المؤسسي والاجتماعي الذي يمنحهم لهم هذا التعيين، وبين التماثل للعمل والتماثل للوظيفة، هذه التناقضات تعزى لشيفرة المتوارثة في ثقافة المنظومات الجزائرية بما فيها قطاع المستشفيات العمومية

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة:

المطلب الأول: مفهوم الهوية وآليات تشكلها:

الفرع الأول: مفهوم الهوية المهنية

1- مفهوم الهوية:

أن الهوية ليست كياناً ثابتاً ومغلقاً، بل هي عملية متغيرة باستمرار، تتأثر بظروف الزمن والمكان والتفاعلات مع البيئة المحيطة، وتشكل نتاجاً لتجارب الحياة وتفاعلاتها في مختلف المجالات.

"ليست الهوية بنية مغلقة وإنما هي بنية متحركة باستمرار، ولكن على محور ثبات. إنها

مصطلح يعكس نفسه تحت مجهر الزمن ومعاييره، وفي سياق عالقة تبادلية تنهض على تفاعل متحقق أو مكبوح، مع معطيات الوجود ومكونات المحيط، بحيث الـي مكن التعامل معه بمعزل عن إدراك مناحي تأثره بالسلطة الزمنية للتاريخ، وبمعطيات حركة الحياة وغايات الحراك أو السكون الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والقانوني".²

كما عرفها إريكسون «أنها تنشأ عبر التفاعل بين الميكانيزمات السيكولوجية و العوامل الاجتماعية، والشعور بالهوية ينتج عن الميل اللاشعوري للفرد بحيث يكون امتدادا لتجاربه الذاتية.³ بمعنى انها ليست نتيجة للعوامل العقلية فقط . بل هي ايضا مجموعة المشاعر المكونة والمتعلقة بالذات، وأن صورة الذات تظهر كنتيجة لتفاعلات مستمرة بين المشاعر والانفعالات المختلفة اتجاه الذات.

حسب ميشيل فوكو : ترتبط الهوية بالذات الداخلية أو ما يسمى بأركيولوجية الذات , أي مستويات الذات.⁴

الهوية هي : مجموعة من السمات و الخصائص التي تميز شخصا أو مجموعة من الافراد عن الآخرين، تشمل مجموعة متنوعة من العوامل بما في ذلك : الهوية الشخصية، الهوية الاجتماعية، الهوية الوطنية، الهوية المهنية وغيرها من الهويات.

تعرف الهوية المهنية بانها "مقدار ما يحققه الفرد من الوعي بالذات، و التفرد و الاستقلالية التي يشعر بها الفرد، بالإضافة الى شعوره بانه ذو كيان متميز عن الآخرين، و احساسه بالتكامل الداخلي و تمسك الفرد بالمثاليات، والقيم السائدة في ثقافته".⁵

وتعرف ايضا بانها " مجموعة الانتماءات التي ينتمي اليها الفرد وتحدد سلوكه بالإضافة، لكيفية ادراك الفرد لنفسه. الهوية هي : مجموعة من السمات و الخصائص التي تميز شخصا أو مجموعة من الافراد عن الآخرين ،تشمل مجموعة متنوعة من العوامل بما في ذلك : الهوية الشخصية ، الهوية الاجتماعية، الهوية الوطنية، الهوية المهنية وغيرها من الهويات.

2- مفهوم الهوية المهنية :

يعتبر مفهوم الهوية المهنية من بين اقدم المفاهيم في علم النفس، حيث تناولها فرويد، شيلدر، سبيتز، اريكسون، كما اشار عالم النفس الاجتماعي جورج روبرت على ان الذات في تفاعل دائم مع العوامل الاجتماعية. وعلى اعتبار الهوية المهنية مفهوما سيكولوجيا فقد تحدث اريكسون على ان تكون الهوية ، هي عملية تفكير و ملاحظة وهي عملية حيوية على مختلف المستويات الوظيفية و العقلية، التي بواسطتها يستطيع الفرد ان يقيم وان يحكم على نفسه في ضوء الكيفية التي يكتشف على ان الآخرون يحكمون عليه من خلالها بالمقارنة معهم ، ومن خلال نمطية ذات دلالات في تصورهم.⁶

استخدم هذا المفهوم لأول مرة في مجال العمل من طرف الباحث سان سوليو : ان الهوية هي تعريف الذات بالذات من خلال الذات والغير.⁷

حسب كلود دوبار: ان الهوية هي نتيجة التنشئة الاجتماعية التي تتنبأ بها المؤسسة، وتتركز على " الشعور بالانتماء وليس الانتماء فقط وعلى عضوية الفرد في الجماعة".

حسب هشام بركات :انها رؤية العامل لنفسه كمختص وخبير في مجاله .و رؤية الآخرين له ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الهوية المهنية ، واعطى تمثيلا بالمعلم حيث رأى ان الهوية المهنية للمعلم هي ان يرى نفسه خبيرا في المحتوى الاكاديمي، وفي التدريس، وخبيرا تربويا في عمله بصفة عامة.⁸

عرفها داي على أنها مفهوم متكون من العديد من ابعاد (سيكلوجية، اجتماعية، بيئية، سياسية منها واقتصادية) تتأثر بينها مشكلو العديد من المعتقدات التي منها يعرف الفرد ذاته وكيانه داخل الوسط المهني الذي هو فيه.⁹

الهوية المهنية هي الجانب الذي يتعلق بالهوية الخاصة بمجال بالعمل، والمهنة التي يمارسها الفرد. إنها تمثل الصورة الشخصية و المهنية للشخص في سياق البيئة المهنية و الانتماء للمجموعة المهنية. تشمل الهوية المهنية عدة عناصر منها: المهارات والخبرات، القيم والاخلاقيات المهنية، السمعة المهنية، التطوير المهني، المظهر المهني، التوجه المهني، الاهداف المهنية.

يمكننا القول ان الهوية المنية قابلة للتغير مع مرور الوقت بناء على التجارب والخبرات الشخصية والمهنية .تلعب الهوية المهنية دورا مهما في بناء الثقة بالنفس وتحقيق النجاح في مجال العمل.

3- مفهوم الاخصائي النفسي :

حسب حامد زهران هو الشخص المختص في علم النفس العيادي والذي يستخدم القياسات النفسية وتقنيات النفسي ونظرياته بالإضافة الى خبرته وذلك في مجال تشخيص الامراض والاضطرابات النفسية وعلاجها.¹⁰

هو الشخص الذي يستخدم الاسس ، التقنيات والإجراءات السيكلوجية لفهم دينامية شخصية العميل وتشخيص مشكلاته والتنبؤ عن احتمالات تطور حالته ومدى استجابته للعلاج النفسي.¹¹

ويعتبر الأخصائي النفسي العيادي حسب -Paineau Alain- هو الذي يفهم الحياة العاطفية، العقلية والسلوكية للأفراد، فهو يستعمل طرق خاصة للتحليل، للتقييم والعلاج النفسي والإرشاد.¹²

الأخصائي النفسي هو المتخصص في مجال (علم النفس العيادي) الذي يعمل على تقديم الدعم والعلاج للأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية واضطرابات عاطفية أو سلوكية، يعمل الأخصائي على فهم العقل والسلوك البشري، ويستخدم مجموعة من التقنيات والأساليب لمساعدة الأفراد على التغلب على التحديات النفسية والعاطفية وتحسين جودة حياتهم.

يمكن أن يكون للأخصائي تخصصات مختلفة مثل: الاضطرابات النفسية، والعلاقات العائلية والزوجية، والتوجه المهني وغيرها.

الفرع الثاني: آليات تشكل الهوية المهنية:

إن مفهوم الهوية المهنية ديناميكي يتشكل ضمن عملية التواصل الاجتماعي، المنتج للقيم التي بدورها تساعد في التنشئة الاجتماعية، والتنظيمية للعامل، وتوضح كأفعال وسلوكيات تتجسد عبر الممارسة المهنية، لهذا فالهوية المهنية في تشكل دائم عبر الزمن، والمكان قبل دخول عالم المؤسسة، وتتواصل عبر مساره المهني. وهذا التشكل يتركز على ثلاث آليات وهي:

التكوين: إن التكوين يعد من الأساسيات التي يبنى عليه الفرد طموحه وتطوره للمستقبل المهني، واستعداده للعمل، إذ أنه يكتسب المعارف النظرية العلمية حول المجال المهني الذي يريد أن ينتسب إليه. والتكوين لا يعتمد على تلقين المعارف النظرية وحشو دماغ المتلقي بها، حتى أنه يمتد إلى إعطاء الفرد فرصة للتعرف عن قرب من خلال ملاحظة ميدانية، والاحتكاك مع ذوي الخبرة الميدانية، وذلك لبناء علاقة انتماء للمؤسسة ليس كعامل بها فقط وإنما كشريك في نجاح وتحقيق أهداف المؤسسة، وإعطائه فكرة راسخة بأن نجاحه مرتبط بنجاح المؤسسة.

الخبرة المهنية: إن للزمن دورا مهما في تمكين العامل من اكتشاف ذاته وقدراته، ومدى تعلقه بالمهنة والمؤسسة، وبناء علاقات اجتماعية وإنسانية مع مختلف الفاعلين الاجتماعيين، وعبر مرور الزمن يتمكن العامل من اكتشاف أسرار المهنة والاحتكاك مع من له خبرة ودراية بأساليب العمل مما ساعده ذلك في التأهل لاكتساب مكانة يوظفها لتعزيز دوره، وبناء شخصيته، المهنية، والاجتماعية في عالم العمل.¹³

الاعتراف بالانتماء: أي أن هويتنا تكون محددة من قبل الآخرين، أو بالأحرى عن طريق الاعتراف الذي يمنحه الآخرون لهويتنا، عن طريق المقاصد، أو الصفات التي ينسبونها لنا، بحيث وضح (sainsiaulieu) أن هناك علاقة إيجابية بين الاعتراف بالانتماء، وتشكل الهوية إذ أنه لا يمكن أن تتشكل هوية الانتماء لمجموعة معينة دون أن تعترف، أو تقبل هذه المجموعة انتماء الشخص لها. مما يبين هذا أهمية التواصل الاجتماعي بين الأفراد في تحقيق أهداف المؤسسة.¹⁴

المطلب الثاني: أبعاد الهوية المهنية ودور الأخصائي النفسي:

الفرع الأول: أبعاد الهوية المهنية:

1- البعد البين الشخصي:

تعني بفرديّة الشخص من ميول واهتمامات مهنية، كما ترتبط بصورة الذات لدى الفرد ومفهومه عن تحقيق الذات من خلال المشروع المهني الذي يتجه له كل فرد من خلال مساره المهني.

2- البعد الاجتماعي المهني:

يعنى بالطريقة التي يرى فيها نفسه داخل العوامل الاجتماعية كجزء من حقيقة واقعه المهني، واختلاف الفرد مقارنة بالآخرين او كما تسمى في التوثيق النظري لموضوع الهوية ب « **Différenciation nous-eux** » وضعيته من حيث معرفته و مسؤوليته و خبرته في تسيير علاقات المهنية.

وبالاختصار يتمثل هذا البعد في الصورة الاجتماعية للهوية المهنية

3- البعد الشخصي-الاجتماعي: يتعلق بتناول الفرد مقارنة بالجماعة التي ينتمي اليها، لأننا نحدد هوياتنا من

خلال المقارنة بالآخرين ، ويدرس هذا البعد من خلال :

المشارك في الجماعة تماثل انا- نحن تمايز انا - نحن.

كما تلعب مشاعر الانتماء والثقة لجماعة العمل ، و وضعية الدور و قدرات الفرد دورا مهما في رسم ملامح هذا البعد في الهويات المهنية للأفراد.

4- البعد المؤسسي: تتعلق باستعمال الفرد للعناصر المؤسسية ، كنوعية ومدة العقد ، كمقر العمل وتطوير

و تكوين الممتهنيين ، و مستقبل المهنة في المؤسسة التي يعمل فيها .

الفرع الثاني: دور الأخصائي النفسي:

ان للأخصائي النفسي عدة ادوار لكن تختلف هذه الادوار بناء على الخصائص المحددة للمريض والسياق الذي

يعمل فيه الاخصائي النفسي .

- تشخيص اضطرابات الأفراد العقلية والانفعالية.
- تنفيذ برامج علاجية.
- دراسة حالة المرضى.
- ملاحظة المرضى اثناء اللعب والمواقف الاخرى لتحليل الحالة .
- اختيار الاختبارات الاسقاطية والنفسية وتطبيقها وتحليلها للكشف عن الاضطراب.
- إعداد خطة علاجية لمحاولة علاج الاضطرابات النفسية، وللوصول للتوفيق يستخدم عدة انواع علاجية
- مثال العلاج بالعب و السيكودراما وغيرها من العلاجات.
- اختبار المنهج العلاجي الفردي المناسب كالعلاج الموجه والعلاج الغير الموجه و العلاج المساند، ويخطط عدد مرات العلاج فالأسبوع ومدته وعمقه.
- تقديم الاستشارات في المؤسسات التربوية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية.
- تشخيص وعلاج الامراض النفسية والعقلية والاشترك في العلاج والوقاية منها.
- تعديل وتطوير برامج الصحة النفسية.¹⁵

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

الفرع الأول: المنهج المستخدم: يمثل المنهج الطريقة المنظمة لاكتشاف الحقائق وأثرها، و العلاقات التي تتصل بها وتفسرها، و القوانين التي تحكمها.¹⁶

وباعتبار المنهج من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث ويوظفها في دراسته بغية الوصول الى حقائق علمية لذلك ارتأينا ان نستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي. يعرف المنهج الوصفي بأنه "يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها".¹⁷

الفرع الثاني: العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي.¹⁸

ما يخدم بحثنا هو العينة غير الاحتمالية القصدية، وهي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة إلا أنه واجهتنا بعض الصعوبات في الاتصال بأفراد العينة وذلك لوجود بعض الأخصائيات في عطلة صعب علينا الحصول على المجتمع الكلي للدراسة، فوقع اختيارنا على 53 أخصائي نفسي بالقطاع الصحي العام لتطبيق مقياس الدراسة عليهم.

الفرع الثالث: أداة الدراسة: هي عموما : "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف".¹⁹

وفي بحثنا هذا اخترنا أداة مقياس الذي استقيناه من أطروحة دكتوراه الذي اعتمدنا في صياغته على اطروحة دكتوراه صوريا عثمانى مرابط بعنوان التماثل التنظيمي وعلاقته بإدراك الهوية المهنية عند الأخصائي النفسي في القطاع الصحي العام وكان الاستبيان كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية: والتي تتكون من الأسئلة الخاصة بالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالعبارات التي تقيس مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائي النفسي.

والتي تتكون من 39 عبارة. وينقسم إلى بعدين:

البعد الأول: إدراك الذات ويتكون من 27 عبارة.

البعد الثاني: إدراك المهنة ويتكون من 12 عبارة.

الفرع الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

الجدول رقم 1: يوضح أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
41,5%	22	ليسانس
56,6%	30	ماستر
1,9%	1	دكتوراه
100,0%	53	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة لدى أفراد العينة هي فئة الأخصائيين النفسيين ذوي مستوى ماستر حيث قدروا ب 30 أخصائي بنسبة 56.6%، لتليهم فئة الليسانس والمقدرين ب 22 فرد بنسبة 41.5% وفي الأخير فئة الأخصائيين الحاصلين على الدكتوراه وهم أخصائي 01 واحد بنسبة 1.9% .

الجدول رقم 2: يوضح أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
تحت 10 سنوات	5	9,4%
من 10 إلى 15 سنة	43	81,1%
أكثر من 15 سنة	5	9,4%
المجموع	53	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى الأفراد الذين لديهم خبرة ما بين 10 إلى 15 سنة هم الفئة الغالبة والمقدرين ب 43 أخصائي بنسبة 81.1% ليليها فئة الأكثر من 15 سنة، وفئة تحت 10 سنوات خبرة عمل وهم مقدرين ب 5 أخصائيين بنسبة 9.4% لكل فئة .

المطلب الثاني: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

الفرع الأول-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم 3: يوضح مستوى إدراك الهوية المهنية لدى الأخصائي النفسي.

الرقم	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	إدراك الذات	78,49	7,50
02	إدراك المهنة	36,32	5,58
03	إدراك الهوية المهنية ككل	114,81	12,40

يتّضح من خلال الجدول رقم 3 هل يوجد مستوى مرتفع ام منخفض او متوسط من إدراك الهوية المهنية عند الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام، من اجل الاجابة عن هذا التساؤل، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ادراك الهوية المهنية لدى الأخصائيين النفسيين بالقطاع الصحي العام، لتوضيح المجال الذي يتبلور فيه كل من بعدي الهوية المهنية كل على حدا، وبعد الهوية المهنية للأخصائي النفسي ككل . ويتّضح كذلك أن بعد ادراك الذات المهنية المقدر متوسطه الحسابي ب 78.49 وهو تبلور منخفض اما بالنسبة لبعد إدراك المهنة الذي قدر متوسطه الحسابي ب 36.32، والذي نستطيع القول عنه ان تبلور تحت المنخفض وهنا نستطيع القول انا ادراك الذات المهنية تكاد تنعدم . اما بالنسبة لمتوسط الحسابي لبعد مستوى ادراك الهوية المهنية ككل قدر ب 114.81، وتبلور هذا المستوى في المجال المتوسط. تعزو الباحثة الى ان مستوى ادراك الهوية المهنية متوسطة لدى الأخصائيين النفسيين بالقطاع الصحي العام مما يتطلب اعادة النظر والدقيق والتحليل الشامل، ويستدعي هذا ايضا توفير بيئة عمل محفزة وداعمة، تسمح للأخصائيين النفسيين بتطوير مهاراتهم وتحقيق مكانتهم الكاملة . وتعزو الباحثة انخفاض مستوى (ادراك الذات وادراك المهنة) أنه يمكن يكون هذا الانخفاض نتيجة، نقص التوجيه

المهني أو تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية ، من الضروري اكتشاف هاته العوامل بعمق وتوفير الحلول المناسبة لتعزيز الهوية المهنية للأخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام.

الفرع الثاني-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم 4: يوضح اختبار "كروسكال" لدلالة الفروق في مستوى ادراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف المستوى العلمي:

المتغير	المؤهل العلمي	العينة	متوسط الرتب	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدراك الهوية المهنية	ليسانس	22	28,11	0,613	2	0,736
	ماستر	30	25,88			
	دكتوراه	1	36,00			
		53				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "كا" بلغت (0.613) عند مستوى الدلالة (0.736) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائيين النفسيين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وعليه لم تتحقق فرضيتنا ذلك أنه لا توجد فروق في مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائيين النفسيين عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ حسب المؤهل العلمي.

من خلال الجدول رقم 4 وإجابة على الفرضية الجزئية الاولى توصلنا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ادراك الهوية المهنية تعزى لمتغير المستوى العلمي، نتيجة مثيرة للاستفهام يمكن لها ان تفسر ان تفسر بعدة اسباب محتملة، التباين العشوائي : قد تكون الفروق في متوسطات مجموعات العينة مجرد نتيجة للتباين العشوائي في العينات المدروسة، دون ان يكون لها أساس إحصائي قوي، وربما أيضا قد يكون حجم العينة غير كاف لكشف الفروق الحقيقية بين المجموعات، إلى انه يمكن ان تكون هناك عوامل اخرى غير المستوى العلمي تؤثر على إدراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي في القطاع الصحي العام، قد تشمل هذه العوامل البيئة العلمية، التدريب الاضافي، والاهتمامات الشخصية وغيرها. وقد يكون لهذه العوامل تأثير اكبر في تفسير الاختلافات حيث أكدت الدراسة، قد يكون مقياس الهوية المهنية غير قوي بما فيه الكفاية لاكتشاف الفروق الحقيقية بين المجموعات، ولعل الدراسات المستقبلية قد تحتاج الى أدوات قياس أكثر حساسية ودقة لفهم وتقييم الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي. بشكل عام يتضح أن إدراك الهوية المهنية لدى الاخصائيين النفسيين هو نتيجة متعددة العوامل، وقد يكون للمستوى العلمي تأثير محدود في الفروق التي يمكن رصدها إحصائيا، ومن المفيد إجراء دراسات إضافية لاستكشاف هذه العوامل وتوضيح التفاعلات المعقدة التي تؤثر في إدراك الهوية المهنية للأخصائيين النفسيين في القطاع الصحي العام.

الفرع الثالث-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم 5: يوضح اختبار "كروسكال" لدلالة الفروق في مستوى ادراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي بالقطاع الصحي العام باختلاف سنوات الخبرة:

المتغير	سنوات الخبرة	العينة	متوسط الرتب	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدراك الهوية المهنية	تحت 10 سنوات	5	33,40	1.171	2	0,557
	من 10 إلى 15 سنة	43	25,98			
	أكثر من 15 سنة	5	29,40			
		53				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "كا" بلغت (1.171) عند مستوى الدلالة (0.557) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاثة، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائيين النفسيين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وعليه لم نتحقق فرضيتنا ذلك أنه لا توجد فروق في مستوى إدراك الهوية المهنية للأخصائيين النفسيين عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ حسب سنوات الخبرة.

من خلال الجدول رقم 5 واجابة عن الفرضية توصلنا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة في إدراك الهوية المهنية لدى الاخصائي النفسي، ان الحصول على هذه النتيجة امر يثير فينا الفضول، فذلك يعني ان الأخصائي النفسي ذو خبرة 15 سنة و ما فوق مثله مثل ذو 5 سنوات خبرة، وبالتالي تدل هذه النتيجة على ان حال المستشفيات التي تبدو انها لا تطور مهنة الموظفين داخلها، و لا تصنع هوية مهنية حقيقية. فعلى حسب ما تم دراسته حول ماهية الهوية المهنية فإنه من المفترض أن تتطور من خلال التجارب المعيشة في المهنة، هذا دليل آخر على ان الاخصائي النفسي يعيش فراغا في تجربته المهنية، على الرغم من هذا ينبغي علينا الانتباه انه يمكن ان تكون هنالك عوامل اخرى تؤثر بشكل اكبر من مجرد الخبرة، على سبيل المثال الحساسية الشخصية، قد يكون للأخصائي النفسي ميول شخصية مماثلة او حساسية مشتركة اتجاه قضايا الهوية،

تنوع الثقافة ايضا هو عامل من العوامل التي تؤثر، قد يتعامل الاخصائيون مع مجموعة واسعة من الافراد الذين لديهم القدرة على التقييم وفهم الهوية بشكل كامل ومتعدد الزوايا، بغض النظر عن فترة الخبرة. العمل الجماعي والتبادل المهني ايضا قد يكون عامل له دخل فقد يتشارك الاخصائيون النفسيون الخبرات والمعرفة في مجال الهوية عبر الحوار المهني والتعاون مع زملائهم، هذا التبادل المستمر قد يساهم في توحيد المفاهيم والممارسات بين الاخصائيين بغض النظر عن فترة الخبرة الفردية.

وفي النهاية يجب ان نتذكر ان الأخصائيين النفسيين يمتلكون مجموعة متنوعة من الاشخاص وقد يؤثر ذلك في الطرق التي يقومون فيها بتقييم وفهم الهوية، قد تكون هناك عوامل اضافية متعلقة بالشخصية والتجربة الفردية التي تؤثر في الاداء والتفكير لدى الاخصائيين النفسيين بالقطاع الصحي العام.

خاتمة وتوصيات:

في الختام، يُعتبر موضوع الهوية المهنية للأخصائي النفسي في القطاع الصحي العام أمراً يستحق الاهتمام . فهوية الأخصائي النفسي تتألف من مجموعة من العوامل التي تشمل التدريب والتطوير المهني، والدعم الإداري والمجتمعي، والمسؤولية الأخلاقية، وتوازن الحياة والعمل، والتواصل الفعّال مع الزملاء والمرضى . إن توفير بيئة عمل محفزة وداعمة، تساعد الأخصائي النفسي على بناء وتعزيز هويته المهنية، وتطوير مهاراته، وتحقيق رضاه المهني، وأداء دوره الاجتماعي بكفاءة وفعالية. كما أن التوازن بين العمل والحياة الشخصية يلعب دوراً هاماً في دعم صحة الأخصائي النفسي واستمراره في ممارسة مهنته بشكل مستدام . باختصار، فإن فهم وتحليل الهوية المهنية للأخصائي النفسي في القطاع الصحي العام يعتبر أساسياً لتطوير الخدمات النفسية وتحسين جودة الرعاية الصحية النفسية التي يقدمها، وبالتالي تعزيز الصحة النفسية والعامة للمجتمع.

قائمة المراجع:

- بن عيسى محمد المهدي، بوسحلة إيناس، تجاوز الإعاقة بين آليات الدمج وتشكيل الهوية-مقارنة سوسيولوجية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 5، المجلد 3، 2011.
- حافري زهية، شرفي محمد صغير، طالبي حنان، واقع الممارسة النفسية العيادية في الجزائر، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد 11، سطيف، جامعة فرحات عباس.
- حدار عبد العزيز، عيد آمال، ناسلية الذات والهوية من الطفولة الى المراهقة سيروية لا تتوقف، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، العدد 4، المجلد 2، 2004.
- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2004.
- زهران، حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، علم الكتب القاهرة، مصر، 2004.
- صوريا عثمانى مرابط، التماثل التنظيمي وعلاقته بإدراك الهوية المهنية عند الأخصائي النفسي في القطاع الصحي العام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس تنظيم وعمل غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- عبد الغني نسرین، طه منال، الهوية المهنية للمعلم وعلاقتها بالرضا المهني وتقدير وتطوير الذات، بحث من منظور سردي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- فالخ العتيبي بن صنهان الدبلحي، دور الأخصائي النفسي الاكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2011.
- ماني مروي، مداسي أية ريان، الهوية المهنية للأخصائي النفسي في الجزائر بين الواقع والتصورات الاجتماعية، مخبر متعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة.
- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، وسعيد سبعون دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

- هارون نورة، الهوية المهنية للعامل الجزائري في ظل عقود الشراكة الاجنبية بالمؤسسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، علم اجتماع المؤسسة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019..

- هشام بركات، استقصاء مستويات الهوية المهنية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.

-Alain paineau, "Métier: psychologue ou "Métiers de la psychologies"dossier technique préparatoire version 1.3in société française de psychologie (sfp), 2004.

-Day, ch,identity, well-being and effectivemnt :the emotional contescts of teaching, pedagogy culture and socity ,vol,16, 2018.

-Sain Saulieu R, l'identité au travail: les effets culturels de l'organisation, 1988.

الهوامش:

¹ -Sain Saulieu R, l'identité au travail: les effets culturels de l'organisation, 1988, P14.

² - حدار عبد العزيز، عيد آمال، ناسلية الذات والهوية من الطفولة الى المراهقة سيرورة لا تتوقف، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، العدد 4، المجلد 2، 2004، ص 203.

³ - بن عيسى محمد المهدي، بوسحلة إيناس، تجاوز الإعاقة بين آليات الدمج وتشكيل الهوية-مقارنة سوسيولوجية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 5، المجلد 3، 2011، ص 522.

⁴ - سوريا عثمانى مرابط، التماثل التنظيمي وعلاقته بإدراك الهوية المهنية عند الأخصائي النفسي في القطاع الصحي العام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس تنظيم وعمل غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 96.

⁵ -عبد الغني نسرين، طه منال، الهوية المهنية للمعلم وعلاقتها بالرضا المهني وتقدير وتطوير الذات، بحث من منظور سردي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ص 362.

⁶ -ماني مروي، مداسي أية ريان، الهوية المهنية للأخصائي النفسي في الجزائر بين الواقع والتصورات الاجتماعية، مخبر متعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة، ص 5.

⁷ -Sain Saulieu R, Op cit, P18.

⁸ - هشام بركات، استقصاء مستويات الهوية المهنية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق، ص 87.

⁹ - Day, ch,identity, well-being and effectivemnt :the emotional contescts of teaching, pedagogy culture and socity ,vol,16, 2018, p16.

¹⁰ -زهران، حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، علم الكتب القاهرة، مصر، 2004، ص 13.

¹¹ -حافري زهية، شرقي محمد صغير، طالبي حنان، واقع الممارسة النفسية العيادية في الجزائر، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد 11، سطيف، جامعة فرحات عباس، ص 108.

¹² -Alain paineau, "Métier: psychologue ou "Métiers de la psychologies"dossier technique préparatoire version 1.3in société française de psychologie (sfp), 2004, p113.

¹³ -عبد الغني نسرين، مرجع سابق، ص 344.

¹⁴ - هارون نورة، الهوية المهنية للعامل الجزائري في ظل عقود الشراكة الاجنبية بالمؤسسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، علم اجتماع المؤسسة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019، ص 136.

¹⁵ -فالح العتيبي بن صنهان الدبلحي، دور الأخصائي النفسي الاكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2011، ص 88.

¹⁶ - مورييس أنجوس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، وسعيد سبعون دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص ص 106-107.

¹⁷ - مورييس أنجوس، مرجع سابق، ص 108.

¹⁸ -رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2004، ص 104.

¹⁹ -نفس المرجع، ص 181.